مطلب في مذهب الأعمش انه يحل الأكل والشرب بعد طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس

وفيها ايضا قال ابو حنيفة في مذهب ابي بكر الاعمش انه يحل
الاكل والشرب بعد طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس وفيها ايضا
رجل نظر الى صائم ياكل ناسيا هل يسعه ان لا يذكره ان راى
فيه قوة يمكنه ان يتم الصوم الى الليل فالمختار انه يلزمه
اخباره ويكره تركه حتى يجوز صومه بيقين عند الكل وان كان
بحال يضعف بالصوم واذا اكل يتقوى به على ساير الفروض
يسعه ان لا يخبره لان ما يفعله الصايم ليس بمعصية عند اكثر
العلماء فالسكوت عنه لا يكون معصية وفيها ايضا ومحمد بن
مقاتل من اصحابنا اختار ان الاكل ناسيا يفطر وقال مالك
وابن ابي ليلى في الفرض يقضي وفيها ايضا اذا عالج ذكره حتى
امنى يجب القضاء هو المختار وعامة مشايخنا استحسنوا وافتوا
بفساد صوم المستمني بالكف لوجود معنى الجماع وهو الانزال
عن شهوة بالمباشرة وهل له ان يفعل ذلك ان اراد الشهوة
لا يحل لقوله عليه الصلاة والسلام ناكح اليد ملعون وان اراد
تسكين الشهوة لا باس به وفي مختصر المحيط وعن ابي حنيفة
انه يكره للصائم المضمضة والاستنشاق لغير الوضوء ولا باس
به للوضوء وفيه ايضا لو دخل دموع عينيه او عرق جبينه
فمه ان كان قليلا كالقطرة والقطرتين لم يفطره وان كان كثيرا

حتى

حتى وجد ملوحته في فمه فطره وكذا لو خرج الدم من بين
اسنانه ودخل حلقه ان كانت الغلبة للبزاق لا يضره وان
كانت الغلبة للدم او كانا سواء يفطره ولو دخل المخاط انفه
من راسه ثم استشمه فادخله حلقه عمدا لم يفطره وفيه ايضا
لو افطر ثم سافر تجب الكفارة عن ذلك اليوم ويباح له الفطر
في غيره من الايام خلافا لمالك وفي خزانة الروايات عن
الفتاوى الظهيرية اذا وطئت المراة وهي مكرهة او طاوعت
زوجها او غيره في رمضان ثم حاضت في ذلك اليوم سقطت
الكفارة وكذا اذا مرضت عندنا خلافا لزفر وفيها ايضا لو
قال لامراته انظري ان الفجر طالع او غير طالع فنظرت ورجعت
وقالت غير طالع فجامعها وجها ثم ظهر ان الفجر كان طالعا
اختلف المشايخ في وجوب الكفارة والصحيح انه لا يجب عليه
مطلقا وعلى المراة الكفارة رجل كان مجامعا في ليلة من شهر
رمضان على ظن ان الفجر لم يطلع فسمع انسانا يقول قد طلع
الفجر فلم يعتمد على قوله وسمع الاذان ولم يعتمد على ذلك
ومضى على حاله فاذا الفجر قد طلع يجب عليه القضاء دون
الكفارة وفي جامع الفصولين من احكام المرضى طاوعت
زوجها او غيره في نهار رمضان ثم مرض في ذلك اليوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)